

تشكو الغريب وعلة الش      كوى الزعامات الموات

\*\*\*

قد عمت الفوضى وقد      دب الفساد بكل شئ  
فإذا سكنت فلن تُعد      مدّ ولن يفى لك أئى حى

\*\*\*

ما دمت تقبل أن تك      ون من الضحايا كالبيد  
سيُؤمك القوأم والأسد      ياد ألوان القيود

\*\*\*

يا شعبُ كيف تطالب الغُ      رباء بالبر السخى  
وتطبق مُلكك في محا      باة وفي نهب وغى

\*\*\*

هيهات يُعطى الحق من      ألف التهاون في الحقوق  
هذا هو العدل الصحيح      وغيره عين المروق

\*\*\*

انهض وحاكم بائعيك إلى الهوى وإلى الفساد  
أو مت ذليلاً لا يُقا      س بذله حتى الجماد

يودع مصر

وقال يودع مصر ويذكر أسباب هجرته في قصيدة له عنوانها (لم أرتحلت؟):

سألوني لم ارتحلت؟ كأنى      لم أجهم بسيرتى نصف قرن  
شادياً بالطلاق من شعرى الباكي      أغنى لمجدهم ما أغنى  
وحياتي لعزهم في كفاح      ككفاح الشعاع في وسط دجن  
مُثل لن نخد نوعاً وعدا      كنجوم السماء في كل فن  
وتبلغت بالعذاب وبالبؤس      مرارا وكل حظى التجنى